



مثبطات الصوت تحت التصنيع

زارت مجلة كلايمت كنترول الشرق الاوسط مصنع الدز الشرق الاوسط الذي افتتح في اوج فترة الركود الاقتصادي تدفعه ارادة وتصميم على تخطي هذه الفترة الاقتصادية العصبية



غيتان بيريفيو

التعاون الخليجي . ويشمل خط الانتاج مثبطات الحريق وصناديق تدفق الهواء المتغير ومثبطات التحكم بتدفق الهواء ومثبطات الصوت ومخارج الهواء بانواعها بالاضافة الى الاباجورات اي النوافذ ذات شقوق التهوية.

بالاضافة الى المواصفات القياسية التي يتم التصنيع بموجبها فان المصنع يقوم بتصنيع منتجات غير قياسية حسب حاجة الزبون ومثال ذلك مثبطات الصوت الاسطوانية الجاهزة للشحن الى قطر على دفعات كل منها اربعين مثبط. وكما جاء على لسان غيتان بيريفيو رئيس شركة الدز الشرق الاوسط فان المصنع اعتاد على تصنيع بنود غير قياسية حسب الطلب. وازاف ان الشركة قامت

تمت الزيارة اوائل شهر تموز (يوليو) وكان الجو قاسيا . وكان هناك مجموعة من العاملين يتصبون عرقا رغم كونهم في الظل بالقرب من كومة من مثبطات الصوت الاسطوانية الشكل في مصنع الدز الشرق الاوسط في المنطقة الحرة من مطار الشارقة.

هذه المثبطات التي في طريقها الى قطر تعتبر كبيرة بقطر 1,8 متر وتجلب الانتباه ولكنها تبدو صغيرة مقارنة بمساحة المصنع البالغة ثمانية الاف مترا مربعا .

المصنع الذي افتتح اوائل هذا العام من ثلاثة اقسام هي قسم التقطيع وقسم تجميع الاعمال الحديدية وقسم تجميع الالومنيوم. والجدير بالذكر ان 85% من منتجات شركة الدز مخصصة لسوق دول مجلس

نحن نعمل للامارات الشمالية وابو ظبي. واكمل بييرفيو قائلًا ان ما يساعدنا الان هو قطر التي يزدهر سوق عملنا بها حيث تضاعف حجم عملنا في قطر ثلاث مرات . اما المملكة العربية السعودية فهي السوق الكبير القادم رغم انه لا يوجد لنا مبيعات هناك حاليا.

ان الازمة الاقتصادية هي التحدي امامنا لان الناس اصبحوا حساسين للاسعار من وجهة نظر بييرفيو اضافة الى ان العديد من الناس استثمروا في منتجات مشابهة لمنتجاتنا واصبح المعروض اكثر من الطلب ، ولكن ما يسعفنا ان منتجاتهم ليست بمستوى جودة منتجاتنا.

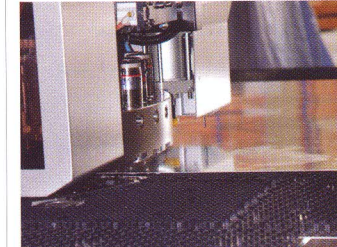
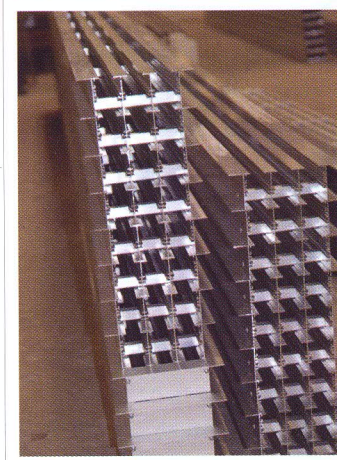
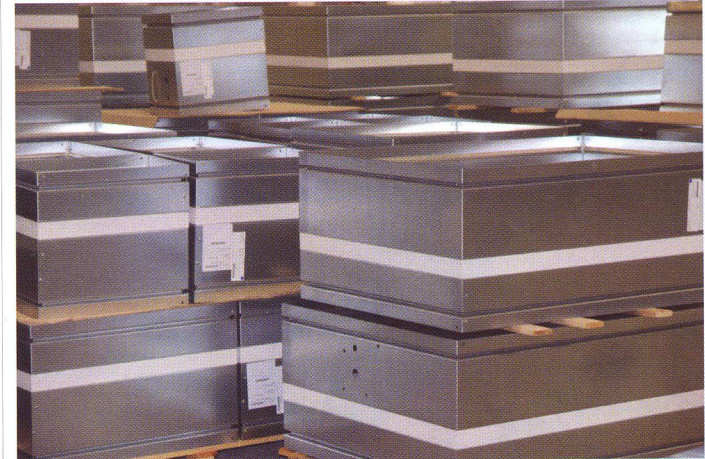
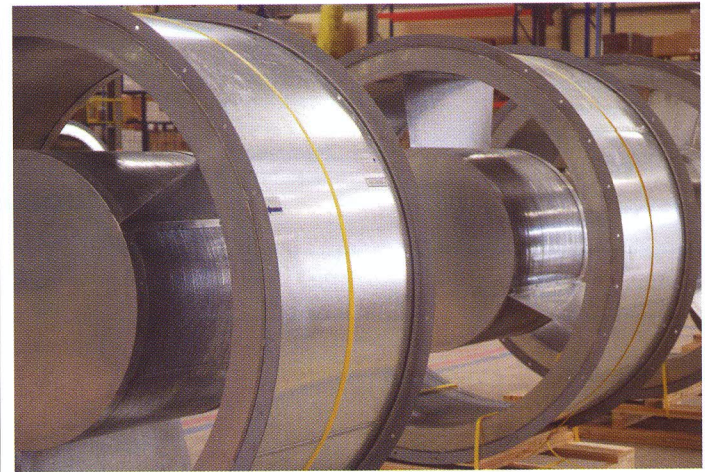
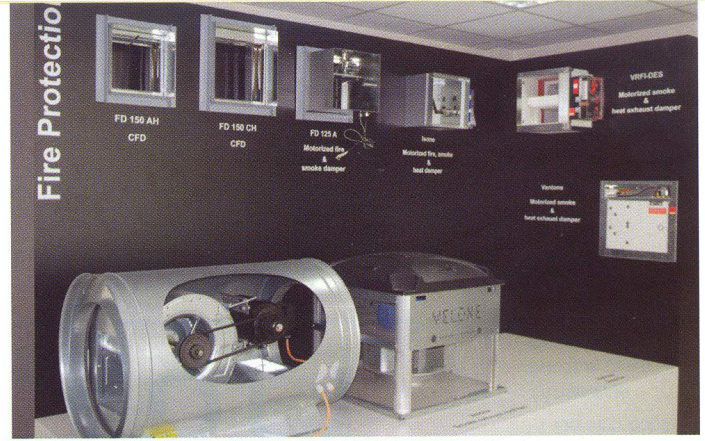
نحن ايضا ننتج بضاعتنا محليا ولكن لدينا مستوى تقني جيد . ان ما ينقص السوق هنا هو التشريعات والقوانين واللوائح مما يؤثر سلبا علينا. وضرب مثلا في فرنسا عندما يصمموا مدرسة فان القانون ينص على معدل مرات تغيير للهواء يعادل خمسة مرات حجم الفصل الدراسي وهو ما يؤثر بل يحدد انواع مخارج الهواء ومقاسات مجاري الهواء وكفاءة عمل النظام ككل. ان مجرد الهواء ليس مخرجا فقط بل يوجه ويتحكم في تدفق الهواء.

ان اللوائح والقوانين والتشريعات لا تخص المنتج فقط كما قال زميل بييرفيو مدير التسويق بالشركة الكسندر بنويت. ان التشريعات تتضمن التركيب هل هو سليم ام لا.

لقد بدء تطبيق القوانين والتشريعات في فرنسا منذ اربعين عاما والتي تحدد مثلا كمية الهواء المفروض طردها من الحمام او المطبخ. وهذا يحدد اقل مستوى مقبول للعمل وجودة الهواء.

هذه الحالة يصبح من العب تحديد عدد القطع الممكن انتاجها باليوم. عموما فان التفصيل حسب طلب الزبون هو مصدر قوتنا كما اردف بييرفيو الذي اكمل قائلًا ” نحن لا بدير حركة العمل بحساب عدد القطع التي نحتاج انتاجها باليوم ، ولذلك ترى ان ترتيبات العمل بالمصنع تتغير من اسبوع الى اخر. ومع أخذ ذلك بالحسبان يحاول بييرفيو تطوير مهارات العاملين بالمصنع حتى يصبح بإمكانه نقل الاشخاص من خط مثبطات الصوت الى خط صنابير التحكم بتدفق الهواء. وحسب قوله فان المرونة هي المفتاح. في حالة مثبطات الصوت لا يوجد عمليات لحام كثيرة ولكن مثبطات الحريق ومثبطات التحكم بتدفق الهواء تحتاج الكثير من اللحام. ان المرونة مهمة من وجهة نظر توظيف العمالة ايضا حيث يكون بمقدور الاشخاص التنقل داخل الورشة من مهمة الى مهمة اخرى مما يقلل من الوقت المهدور . وهذا امر مهم خاصة في الاوقات الحالية العسيرة نتيجة الازمة الاقتصادية حيث يكمننا المحافظة على الانتاج بعدد عمالة اقل.

لقد بدء التخطيط لانشاء المصنع عام 2006 م وبدء العمل في الانشاءات عام 2007 م واصبح حوالي 90% من المصنع جاهزا للعمل منتصف عام 2009 م. وخلال عملية التخطيط لم يتوقع ل بييرفيو ولا الدز شدة الازمة الاقتصادية. ولكن الان يقر بييرفيو بذلك. وبمقارنة ما كان مخطط له فان الحجم هو ثلاثة اضعاف ما نقوم به حاليا، بقولها بييرفيو وهو حزين ويستطرد ان سوق دبي في ازمة ولذلك



بتوريد مثبطات كبيرة مشابهة للمثبطات المعدة للشحن الى قطر الى مشروع كبير بالفجيرة واكمل قائلًا يبدو ان المواصفات الغير قياسية تعتبر مهمة للزبائن في هذه المنطقة.

واردف السيد غيتان بييرفيو قائلًا انه بسبب الطلب على المواصفات الغير قياسية فانه من المستحيل تحديد عدد البنود المنتجة يوميا، وضرب مثلا الطلبية الخاصة بدولة قطر حيث يمكن انتاج اربعة منها يوميا في حين ان الرقم يرتفع الى خمسة وعشرون لو كانت المثبطات مربعة الشكل.

وكما هو الحال في طلبية اخرى لعدد الفين وحدة من صنابير التحكم بتدفق الهواء ”VAV“ بخمسة مقاسات مختلفة حيث يستطيع المصنع انتاج 200 وحدة باليوم وعلى كل حال في بعض الاوقات تحتوي الطلبية على 50 مقاس مختلف وفي



الكسندر بنويت